

## تفسير سورة التوبه (12) تفسير الآيات 81-61 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتذروا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولوجه الله خبير بما تعملون - [00:00:36](#)

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر او لئن حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى او لئن يكونوا من - [00:01:00](#)

المهتدين في هذا المقام الكريم يقرر رب تبارك وتعالى قاعدة من قواعد الدين يجب على كل مسلم ان يتبعها وان يعرفها مهما كان منزله او منزلته وهي ان الله عز وجل - [00:01:21](#)

يكلف المؤمنين بالقتال او بغيره من انواع التكاليف من حكم عالية جليلة قد يعرفها بعض الناس يعني الله عز وجل شرع الشرائع وانزل الكتب لهداية الناس ونبه المؤمنين الى انهم يجب عليهم ان يعلموا - [00:01:59](#)

انه لا يكتفى منهم بمجرد قولهم امنا بالله يعني لابد من الامتحان والابتلاء والاختبار لانه يعطي على ذلك سلعة غالبية وهي الجنة وهي الجنة وهذه السلعة الغالية لا تناول بالاعمال الزهيدة - [00:02:35](#)

اللي يزهد فيها ما يحصلها وانما يحصلها بعد اعتماده على الله عز وجل من يبذل لها المهر المسلمة قال بعض الشعرا ومن يطلب الحسناء لا يخلوها المهر. يعني يعتبر كل شيء رخيص عندها - [00:03:02](#)

كل مهر يعطيه رخيص وطبعا كما اشرت كثيرا الى ان اغلى يعني من اغلى الامان اللي تقدمها لهذه السلعة هي النفس نفسك اذا قدمتها لله عز وجل هذى اغلى سلعة اغلى اغلى ثمن لاغلى سلعة - [00:03:26](#)

يجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس على غاية الجود الله تبارك وتعالى يذكر في مقامات من كتابه الكريم مثل هذا المقام يبيين انه لابد من الابتلاء والاختبار انسان بمجرد ما يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمد رسوله خلاص انا ما علي - [00:03:47](#)

اعمل ما شئت واترك ما شئت ما دمت امنت بالله يكفيه هذا ما يكفي وقال لنا في ايتين سابقتين فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة يعني ما قال فان تابوا بس يكفيه مجرد التوبة. التوبة صحيح تجب ما كان قبلها - [00:04:14](#)

لكن لها شروط ولها لوازم ان تلتزم باوامر الله وتقف عند حدود الله ولا تتقى بين يدي الله ورسوله لابد من ذلك يقول في هذا المقام ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:04:35](#)

اقول ان بعض التشريعات يذكر الله حكمتها وعلتها وبعض التشريعات لا يذكر الله حكمتها وعلتها واهل العلم يحاولون استنباط العلة والحكم لكن هناك علما جسموا العبادات الى قسمين والاوامر الى قسمين. تعبدية - [00:04:53](#)

وذات حكم وعلل معروفة. يعني غير تعبدية فالاحكام التعبدية ما ينبغي لنا نسأل عن العلة مجرد ايمانا بالله وتصديقنا بالله وبرسول الله وكتب الله وقدر الله ينبغي علينا ان نستسلم له - [00:05:25](#)

سواء عرفنا الحكمة من امره لنا او لم نعرف الحكمة فهذا من فضله واحسانه. يبصرا ويبيصرنا كثيرا وان لم يعطنا

00:05:46 بين لنا الحكمة نستسلم ونعتقد اننا عندما نعمل -

وان لم نعرف الحكمة نرتفع عند الله كثيرا يعني اذا كان بعض القوات بعض القوات في الحرب وغير الحرب يقول لي العسكري اللي عنده امامك سر يمشي قدامك ورا يرجع لورا يمين يروح يسار هو في مصلحة في كونه يمين ويكون يسار ويكون قدامه يكون وراه قد يكون هناك مصلحة - 00:06:07

انما يريد ان يدربيهم قائدهم على السمع والطاعة وانه يسمع ويطيع لا امر قائده سواء عرف الحكمه في او لعب ولا ينبغي له يقول ليش تكلفي هذا وتقول لي اعمل هذا - 00:06:35

لما يقول له القايد يروح يمين. لو قال ماني برايح وحتى تعلمني الحكمة يصير سيء الادب والسلوك والاخلاق اذا اقول له ما اعمل حتى تعرف لي الحكمة يصير سيء الادب والسلوك والاخلاق - 00:06:52

امور كثيرة اظهر الله حكمته وبعض الامور جاء بها تعبدا. يعني ليتعدد العباد بها ربهم يتبعدون بها فلا يسألون عن الحكمه قال لنا صلوا الصبح ركعتين قلنا سمعنا واطعنا ما نقول ليش ما كانوا ثلاثة وليش ما كانوا اربعة مثل الظهر - 00:07:08  
ولا نقول لأن الوقت قصير لأن نجيب علة من عندنا نقول وقتها صغير لا وقتها ساعة ونص عادة عادة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعة ونص هذا وقت الصبح - 00:07:38

وكان يقرأ فيها ما بين ستين اية النبي عليه السلام الى مائة اية في صلاة الصبح. اكثر ما كان يقرأ من الستين الى المئة ويقرأ فيه صلاة الظهر مثل سورة السجدة الف لام ميم السجدة - 00:07:52

ويقرأ في العصر على النصف من ذلك ويقرأ في المغرب على حسب ما يتيسر بطول او قصر والعشاء والعشاء هذى كان عادة الرسول عليه الصلاة والسلام. نقول ليش؟ طيب وقت المغرب شبه بوقت الفجر - 00:08:06

وقت المغرب حوالي ساعة ونص. وقت الفجر حوالي ساعة ونص. والمغرب ثلاث ركعات والفجر ركعتين والمغرب ركعتين جهريات وركعة سرية. والفجر ركعتين كلها جهادية. نقول ليش الحكمه في ذلك؟ يجي واحد يقول لي يتفلسف ويقول نعم. الحكمه في - 00:08:23

لذلك ان عند الفجر يكونوا الكفار نايمين فلا يزعجون النبي محمد ولا يؤذونه طيب وقت المغرب وقت المغارب ما هم نايمين وقت المغرب ما هم نايمين وقت المغرب ما هم نايمين وقت المغرب. وصار ثلاث ركعات. ركعتين جهريتين وواحدة سرية - 00:08:39

والعشاء بعد المغرب بساعة ونصف وفيها اربع ركعات ركعتين جهريتين ركعتين سريتين والظهر اربع ركعات كلها سرية. الحكمه ينبغي لها ان تكون ان نقول سمعنا واطعنا يا ارحم الراحمين. اللي كل اللي تقوله علينا - 00:09:00

يجب علينا تنفيذه سواء علمنا الحكمه وعرفناها او ما عرفنا العلة ولا درسنا ما هو بلازم نعرف. في امور بينما لانها يعني الناس ينحاشون فيها لو ما كان بينما لهم - 00:09:17

وفعلا انحاسوا فيها رغم ان العلة مذكورة يعني مثلا زواج زيد ابن حارثة بزینب بنت جحش الله ذكره قصتها في سورة الاحزاب في مقامات من اجل العلة من اجل حكمة زواج زینب - 00:09:34

من اجل حكمة زواج زینب بنت جحش برسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها وصار يذكر فيها الحكمه ذكرها صريحة لكن لقينا بعض المجرمين من من اليهود والنصارى يملون قلوب بعض الاغرار من ينتسب للعلم او من المسلمين بامور كاذبة ضاحضة. لكن للأسف كان ذلك من - 00:09:58

من الاذمنة الاولى ستجد في تفسير ابن جرير ان ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكره زینب بنت جحش وانه كان زوجها زوجها لزيد ابن حارثة مولاه وانه راح مرة يزور زيد ابن حارثة وانه لما زاره كشفت الريح طرف الخباء وكانت تعجن اللي هي زینب فانكشف - 00:10:24

كشف الريح طرف الخباء لما كشف الريح انكشف ساقها فاعجب بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال سبحان مقلب القلوب يعني كنت اكره لا نحبها فلما جه زيد قالت له النبي احبني وانه لما رأى ساقه قال كذا وقال كذا فراحـت زـيد - 00:10:45

للنبي ويقول له اطلقها يا نبي الله يعني عشان تزوجها فيقول له اتق الله امسك عليك زوجك واتق الله ويقول ابن جرير وغيره وتحفي  
في لنفسك حب زينب ما الله مبديه من حبها كذب على الله وعلى رسوله - 00:11:05

ولو نسب هذا الكلام الى ادنى رجل من العوام لا يرضي به لنفسه لو قل لي رجل من العوام انت رحت رايج عند بيت جارك بلغنا انك  
رايج عند بيت جارك وانك شفت طرف يد مرته ولا سق مرته وانك احبيته واعجبت به - 00:11:22

وان رجالها ودك ما يرضي يقول انا ابرا الى الله ان انحط الى هذه الدرجة في الجاهلية قبل الاسلام في الجاهلية قبل الاسلام يقول  
شاعرهم واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مثواها. في الجاهلية قبل الاسلام - 00:11:38  
هما ما يعرفون الدين ولا الاخلاق يقول واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مسواد. حتى تدخل بيتها وتختفي عنى.  
انا عيني بمجرد ما احس ان هذه امرأة اغض الطرف حتى تختفي عنى. كان هذا عجيب. فما بالك بالاسلام الذي من امهات قواعده -  
00:11:59

كجميع الانبياء والمرسلين حفظ العرض حفظ النسب حفظ العقل حفظ المال حفظ الدين حفظ هذه من قواعد الاسلام الدين اطبق  
عليها جميع النبيين والمرسلين. هي وصية الله لجميع الانبياء والمرسلين - 00:12:22

حفظ العرض عند جميع الانبياء والمرسلين. فيكون سيدهم وخير الخلق قاطبة. وافضل خلق الله واكرم من مشى على الارض. يبي  
ينظر امرأة اكرهها على الزواج ما اكرهها. اهو بنفسه. وبعدين كان يراها قبل الحجاب هي بنت عمته. وزوجها رغم انها - 00:12:38  
لانها لما زيد ابن حarithة المولى الذي ذكرته كثيرا لما اراد الله ان يزيل حكما من احكام الجاهلية وعاد من عوائد الجاهلية وقاعدة من  
قواعد الجاهلية الخبيثة امر خلى النبي يزوج زيد ابن حarithة - 00:13:00

لزينب بنت جحش. ولما جه يخطبها النبي قالت والله ما اتزوجه انا اخذ عبد وقالت مستحيل انا اخذ عقد لو قطعوني ما اخذته قال  
لاخوها قال اخوها ما نزوج يا رسول الله باختي لعبد - 00:13:17

زوجها المولى يوم قال كده فينزل الله من فوق السماوات العلي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم  
الخير من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:13:37

فترضي المرأة بحكم الله ويرضى اخوها بحكم الله وتتزوج زينب بنت جحش زيد ابن حarithة ولكن نفس النفس الامارة بالسوء  
تببدأ تغلى. كل ما تناظر له فتذكر انه مولى وان هي ما يقولوا شيخة - 00:13:56

وتحس عليه وقد تأتي منها كلمات تزعجه سيدهب للنبي ويستكري ان زينب تؤذبني يقول للنبي اتق الله يقول لي عن الطريقة اذنني.  
يقول امسك عليه كزوجك واتق الله هذا اللصاء - 00:14:17

الله عز وجل ي يريد ان يقطع عقيدة من عقائده الجليلة لو كانوا يعتقدون انك لو رحت في الطريق ولقيت مثل ما يعمل بعض الجاهلين.  
وقبل ده في الجاهلية كان يتبنون الغلمان - 00:14:38

ويقول للولد اللي ما هو ولده يقول انت ابني. ويقول للناس تراني تبني عادة كانت في الجاهلية انا تبنيت هذا وصار هذا ولدي يرثني  
وارثه وقلت لكم على زيد ابن حarithة كان طالب سنه خمس او ست سنوات مع امه فاختطفه بعض القبائل العربية وباعوه في الشام  
على انه عبد وبعد - 00:14:55

فليتداوله سادته حتى استراه حكيم ابن حزام واهداه لعمته خديجة بنت خويلد زوجة النبي محمد سلام فاهدته خديجة رسول الله  
واخذ ابوه يبحث في السهول والجبال والوديان والشعاب ما يخلی محل الا يجده ومعه اخوه. العم والاب يدورون في الجبال يدورون  
على - 00:15:17

يبكون بالليل وبالنهار فقيل له ان زيد عند محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب قبل الرسالة ما كان النبي بعث ويجي زيد ابوه زيد  
حارثه اللي شرح بيه الكلبي يجي مع اخوه ويسألون في مكة عن بيت محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب يقول هذا بيت محمد ابن  
عبد الله ابن عبد المطلب - 00:15:40

ويقفوا على الباب وينادون فيخرج لهم رسول الله قبل الرسالة طبعا قالوا عندنا عندك ولدنا زيد ابن حarithة قال نعم عندي قال هذا انا

ابوه وهذا عمه رحب النبي بهما صلى الله عليه وسلم - 00:16:03

ولما رحب بهما زيد قال لي يا زيد تعرف هذا؟ قال هذا والدي وهذا يزيد قال هذا عمي قال ان شئت يا زيد اخترتني اقعد معي  
وان حبيت تروح مع ابوك وعمك رح مع ابوك وعمك. انت حر بالخيار - 00:16:23

ما اغضبك على انك تروح ولا على انك تبعد. ان حبيت تجلس عندي اجلس وان حبيت تروح روح فاخذ ينظر وجه ابيه مرة ووجه  
النبي مرة يلجلج عينه بين وجه النبي من جهة وبين وجه ابويه وعمره من جهة واخيرا قال لا والله ما اختار عليك احد لا اب ولا عم -  
00:16:42

ففرح النبي به عليه الصلاة والسلام ان سلوك واحلائق التربية الكبيرة في بيت رسول الله صلی الله علیہ وسلم فخرج النبي به على  
عادتهم وقال يا اشهدكم يا عشر قريش ان زيدا ابني يرثني وارثه - 00:17:03

قبل الرسالة طبعا قبل رسالة طبعا فصاروا الناس يقولوا زيد ابن محمد وكان الانسان اذا كان متبني وتزوج حرمته زوجته على الذي  
تبناه كما تحرم المرأة على ابي زوجها من الصلب - 00:17:17

يعني مثل زوجك ولدك ما تحرم عليك وانت ابويه من الصلب كانوا يحرمون زوجة الابن المتبني ولو لم يكن طيب انا قلنا كثيرا هو  
لو جبت كيس ملح وكتبت عليه سكر هو يصير سكر - 00:17:43

ولو زدت في السكر وكتبت عليه ملح يسر مالح ما تتغير الحقائق بالاسماء العناوين لا تغير الحقائق اذا كانت مخالفه للحقائق  
اذا اذا كانت مخالفه للعنوان ما في قيمة للعنوان - 00:17:58

اراد الله ان يبطل هذه. لا يستطيع تنفيذها احد من خلق الله الا رسول الله. ابو بكر ما عمر ما يقواه كل الصحابة ما يجونها والله اراد  
ان يجعل المنفذ لها محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:18:16

فيأمره ان يزوج زينب بنت جحش بمتبناه زيد ابن حارثة لعلم الله انه يبي يطلقها واذا طلقها يتزوجها محمد طبعا لو النبي تزوجها  
مباشرة بالشكل ده قامت قيامة الجاهلين مثل ما واحد يدخل على زوجة ولده بعد ما يطلقها ولده يتزوجها - 00:18:34

اذ انظر صورة الاحزاب من اولها من اول السورة يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ثم بعد شوي يقول له ما جعل الله  
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما - 00:19:01

جعل ادعياكم ابنائكم اللي انت تدععي وتقول هذا ولدي ما هو ولدك دا هذا ابن ابويه ولا ينفعي لك ان تناديه الا باسم ابيه ما هو باسمك  
انت هو جعل ادعياكم املاكم ذلك وسوف ذلك قولكم بافواهكم - 00:19:20

عناؤين لا تغير الحقيقة. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ادعوههم عند  
الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:19:37  
كان الله غفورا رحيمـا. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولي الارحام بعضهم اولى ببعض ثم يجي قصة زواجه  
صراحة الاية اللي قالتها وكان يقولوا ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون هم الخيرات من امرهم. ثم بعدها يقول واذ تقول  
على طول واذ تقول - 00:19:57

للذى انعم الله عليه يعني زيد اللي انعم الله عليه بالاسلام وافتكم وافتكموا من الرق. وجعلوا هذا الانسان الكريم في بيت اكرم خلق الله  
محمد صلی الله علیہ وسلم واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه - 00:20:20

انت يا محمد كمان لك عليه نعمة رببكم ووفرتها وعتقتها وحررتها انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك  
زوجك واتق الله كلـمة اتق الله هدى الله يذكر عن محمد ان يقول لي زيد امسك عليك زوجك واتق الله - 00:20:37

فيجروا هؤلاء المنحرفين. ويقولوا كلـمة اتق الله من الله لمحمد. الله يقول لمحمد اتق الله بو محمد يتقى الله ما فيك وخير المتنقين  
على الاطلاق لا من اهل السماء ولا من اهل الارض. ما في اتقى الله منه مثل ما قال واني اتقاكم لله وخشاكـم له. كما جاء في  
البخاري وغيره - 00:21:03

فيقولوا لا هو اصلـه امسك عليك زوجك يقول له كده واتق الله يعني اتق الله يا محمد اتق الله انك تحب زينب وانت مخبـي على

الحب. وتخفي في نفسك ما الله مبديه من حب زينب وتخشى الناس في جبها كلام كذب تفسير كذب طبعا - 00:21:24

كلام الله كلام التفسير كذب لهذا الكلام الكريم وانما محمد يعلم انه لابد ان يطلق زيد زينب بنت جحش وان محمدا يتزوج ومعلم ربنا من اول الامر العلة شوف الحكمة شوف الحكمة الصريحة العلة الصريحة في الحكم لكي لا يكون على المؤمنين حرج في -

00:21:43

ادعياهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له. سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا. الذين يبلغون - 00:22:09

صلوة الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. محمد ما يخاف الا الله وكفى بالله حسبيا هذا كله الا ظاهرة ساهرة بان النبي تزوج زينب بنت جحش وهي بنت عمته بنت عمته - 00:22:26

يعرفه وهي صغيرة قبل ما تتزوج وقبل ما تتغطى وقبل اية الحجاب يعرفها معرفة جيدة ولو كان له فيها غرض كان بدل ما بعد ما ثابت. لانه طبعا ما شک الناس يرغيون بك اكتر ما يرغبون في السيء. ومع ذلك يتزوجها ما هو علشانها - 00:22:44 عشان يقطع عادة من عادات اهل الجاهلية عادة من عاداته الجليه حتى لا يحرموا زوجة الابن المتبنى لأن الابن المتبنى الصلة بالذى تبنيه الا احسان واحد احسنه بيبقى بيكله ويشربه. اما كون يصر يدخل مع حرمه ومع عوراته ويدخل مع بنات الرجل وامه -

00:23:04

اخواته قرباته. بنات الرجل النصيب ما هم اخوات هذا فهل مجرد ما يتبنى يصير اخوهم يقعد معهم وليل ونهار عندهم؟ ما يصح ده ولا يصير فاراد الله ان يقطع هذه العادة الجاهلية فيأمر النبي بان يزوج زيد ابن حارثة زينب بنت جحش ثم يطلقها زيد ويتزوجها النبي فتنتقطع هذه العادة - 00:23:24

من اشد من قطعت عادات اهل الجاهلية هذى حكمة يبينها ربنا. في حكم كثيرة في القرآن والسنة. حكم كثيرة في في القرآن والسنة لكي لا يعلى الا يعلم اهل الكتاب حكم الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم. لكن بعض - 00:23:47

امور ومثل الاية اللي انا اقرها دي الليلة دي ام حسبتم ان تتركوا كلمة ام بمعنى حرفين هذى لها معنى لها حرب بمعنى حرفين الحرف الاول بل التي للاضراب الانتقالى - 00:24:09

بل التي للاضراب الانتقالى والهمزة بمعنى بالهمزة كانه يقول بل احسبتم يعني انتقل من المقام الاول اللي فيه الايات السابقات انتقل منه ما هو ابطله لان الاضراب يعني بل للاضراب والاضراب اما انتقام - 00:24:33

قالوا واما ابطالي. اما تضرب صفة عن اللي فات ما للك بها اي صلة او تنتقل منه من مقام كريم الى مقام كريم يناسبه. فهد البال اللي اللي الاحدى معني ام. ام بمعنى بل التي للاضراب الانتقال يعني من مقام لمقام وهمزة الاستفهام الانكار - 00:24:56

كانه ينكر على من يظن انه بمجرد ما يقول امنت لا يكلف ولا ولا يلزم بعمله يكتفي بهذا بس وخلاص قال ام حسبتم ان تتركوا يعني بل اظنتن ان تهملوا - 00:25:16

بعد ما فرض عليهم القتال وقال لهم قاتلوا اخشوونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويخرزهم وينصركم عليه ويشفي صدور قوم المؤمنين قلوبهم ويتوسل الله على من يشاء الله ينتقم من هذا المقام الكريم من هذه التكاليف الى انه ينبع مع نوع من التأمين. من لفت - 00:25:39

الانتباه والتنبيه والتتجديد. احسبتم ان تهملوا كما يقول في ام حسبتم ان تدخلوا الجنة في المعنى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين امنوا منكم ويعلم الصابرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:26:02

في اية اخرى ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب وفي قوله الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. لابد من الابتلاء - 00:26:28 وفائدة الابتلاء انه يمحض الناس العنصر الطيب لما بتدخله في النار الذهب يظهر لك عنصر الذهب فيه ولو حطبت الرصاص على النار

يظهر لك عنصر الرصاص. ولا يظهر العنصر الصحيح للفضة والذهب الا بالنار - 00:26:51

اذا ادخلتها النار بان عنصرها. الخسيس اللي فيها والدين اللي فيها وكذلك اذا ادخلت الذهب في النار من عنصره؟ الغش ان كان في غش بيان الغش لحاله هو الذهب يطلع لحاله - 00:27:12

فالامتحان لهذا احسب الناس الف لام ميم احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني لابد من الامتحان. التحام بالتوحيد والخلاص العبادة لله طبعا اهم الابواب والمركز الرئيسي للنجاح والسعادة. واول لبنت الطريق الى جنات النعيم. هذا اول شيء - 00:27:28

اللي هو الايمان بالله وبعدين اقامة الصلاة وابتاء الزكاة كلها تكاليف وصوم رمضان وحج البيت الحرام والاستقامة على الله وغض البصر وبعد عن السرقة والزنا والخمر والموبقات هذه كلها يعني تكاليف للصيانة - 00:27:53

اصيانتك انت لتظهر العنصر الخسيس بيان خصاسته والعنصر الطيب وجودة بالامتحان المؤمنين اذا قيل لهم قاتلوا ليبيك ليبيك والذين في قلوبهم مرصوف في سورة محمد عليه الصلاة والسلام ويقول الذين امنوا لو لا نزلت سورة. المؤمنين يتمانون - 00:28:13  
ان يفرض الله القتال ويشرع القتال للمسلمين. كان النبي مانعهم من الحرب اول ليلة بابع اهل المدينة. النبي محمد يقول لواحد منهم هضول العباسى ابن الله وغيره يقول يا نبى الله ان شئت امرتنا - 00:28:41

نقلب على اهل هذه مني باسيافنا وعدد قليل قال احنا نقدر نحارب اهل مني كلهم الان ما دمنا املنا به فيقول النبي لم اومر ولو يقعد النبي في ظلال الكعبة ويجيء خباب من الاراضي وفلان وصهيب يا نبى الله ادعوا لنا. احنا صرنا في هذا الحال من الاذى - 00:28:56  
ويقول ان الرجل من كان قبلكم يؤتى به فيوضع المنشار على مفرقه حتى يشق نصفين لا يرده ذلك عن دينه يعني يبدون بالمنشار من رأسه عشان يكفر فلا يكفر حتى لا يكفر ويصير قطعتين ولا يكفر بالله. امتحان ينجح فيه الممتحن - 00:29:17

يمدح فيه المبتلى ينجح احد هنا يقول ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله دي ودي اطول عليها قليل ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولوجه - 00:29:37

وهي المعنى بالضبط مثل ام حسبتم ان ان تتركوا. ولما يعلم الله الذي ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء هذا من المتشابه المثاب - 00:29:58

الذى يشبه بعضه بعضا وهو ويؤكد بعضه بعضا في الصدق والحسن والاتقان والجمال سألكي سائل البارحة ويقول اذا كان ربنا يقول وما تشاوون الا ان يشاء الله اذا كيف نصير مخيرين - 00:30:18

السائل اللي انا اجبته بعض السؤال ورميته ورقته كيف بيكون مخيرين ما دام ربنا كل ما لنا مشيئة الا بعد مشيئة الله احنا اذا مسuirin لا مخيرين. يا اخي بس - 00:30:39

هذا ما هو مذهب اهل الدين اهل السنة والجماعة اللي الله شرح صدورهم للايمان يكن امنت او سلمنا واستسلمنا لله كل اللي يقولوا لنا حاج ونحن راضون به مطمئنون له فارحون به. سواء عرفنا معناه او لم نعرفه - 00:30:54

ادركتنا الحكمة عرفنا العلة ان راضون بقضاء الله وقدره وبديت انا يوم اذن المؤذن البارحة بدعيت اقول الله لم يكلف نفس الا بعد ما بعد ما ااتها ادوات التكليف - 00:31:10

وضربت مسل هالايام القريبة الولد لما ينزل بطن امه يطالب بشيء. كل الدنيا تخدمه امه وابوه والجيران والقرايب والاباعد والادعاء والاحباب لانه ما عليه تقليد. وكل الدنيا تحب. والله يلقي محبته حتى في قلب اعداء ابيه - 00:31:29

وبعد ما يكبر شوية انا اضرب مثله بطلوع الفجر بطلوع الفجر من المشرق عندما يذهب الليل انت ما بتشفو الفجر ظاهر ساهر يعني شاي على طول كل الناس يعرفون ما يعرفوا الا بعض اهل الخبرة شوية - 00:31:45

لكن النور اللي بينفسد به الفجر يبدا القليل شوية شوية رويدا رويدا ساعة وساعة وثلث تطلع الشمس او ساعة ونصف اذا طلعت الشمس النهار ظاهر شاعر يعرفوا اللي عجمي والعربي واللي يعرف واللي ما يعرف - 00:32:01

ان هذا النهار طلع للراحة لما طلع الشمس كذلك بالنسبة للاولاد. الولد سنه تمان سنين الله ما يتكلفه بشي لسه عقله عقله ما تماسك  
وصار اهل المسؤولية عشر سنين يكون عشر سنين ويصر يعني يقول اللي عنده عقل وعنده دراية لكن الشريعة لا تكلفه -

00:32:24

صحيح ندربه على الصلاة ونضربه على اللي يمر بها لسابع ونضربه على عشاء لكن لو مات نقول اللهم اجعله فرضا واجعله شافعا  
مشفعا التكاليف فإذا صار له شارب او لحية - 00:32:49

او عاني او بلغ احتلم بالليل وامن او البنت صار لها ديوث ثدي او طلعت لها العانة من هالقبييل عرفنا انها بلغت وعرفنا انه بلغ وصار  
مميز مكلف كجميع الرجال اللي على سن خمسين وستين وسبعين وتمانين - 00:33:06  
ما دام بلغ الله يكلفه فلو ترك الزكاة اخذ لو ترك الحج اخذ وهو قادر عليه وتباطئ مدة طويلة. اذا عمل جريمة اي  
جريمة يؤخذ بها - 00:33:29

لكن لو كان لسه ما بلغ كل دول الدنيا ما بتأخذ كاخذ الكبير اعملوا لهم محدات احداث ومحاكم احداث ما هي محاكم عقلاء بالغين ولا  
 يجعلونهم في الجرائم كالبالغين ما يجعلهم في الجرائم كالبالغين - 00:33:44

لماذا؟ لأن الله ما يكلف الله نفسها الا وسعها. ولا تحمل علينا اصلا كما حملته على الذين من قبلنا. لا يكلف الله نفسها  
الا ما ما اتهاها الله العين السمع والبصر والجل والعقل والتمييز - 00:34:03

والفهم مكلف فهل انا اساوي انا بالنسبة لي ولكم هل نساوي رجلا ارتكب جريمة وهو حدس في سن سبع سنين او تمن سنين بجريمة  
ارتكبها سن خمستاشر وعشرين سنة ما يستويان - 00:34:26

كل دول العالم مؤمنة وكافرة ما يجعلهم سواء. يميزوا بينهم. هذول احداث وهذول كبار بالغين. هذول يؤخذون ويعالجون عقوبة  
البالغ. كل العقوبة المسئولة الكاملة على هالدولة هالدولة والحكومة هذا بهذا اللباد لانه كلف - 00:34:44

هل انا نقول يا رب انت شئت هذا اعمله انت شئت هذا انا اعمل ولا ما اعمل؟ يعني انا لما يقول لي صلي ونبيجي انا من صلي اعوذ  
بالله هل نقول ربنا ما شاء اني اصلی فما علي - 00:35:01

هذا يسمونه يعلق مصابيه يعلق عيبه في عنق غيره يعلق عينه يعلق عيبه على غيره ما يعلق عيبه على نفسه والعلماء  
يحتاجون يحتاجوا بالقدر بقدر الله وفي فرق طبعا - 00:35:20

بين المشيئة وبين المنشئة والارادة تنقسم الى قسمين ارادة كونية قدرية وارادة بمعنى المحبة كل المشيئة الكونية اللي يقول  
الله وما تشاوون الا ان يشاء الله الاشاءة الكونية المشيئة الكونية - 00:35:43

لابد ان تقع وان تكون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هادي مشيئة كونية قدرية لا  
تختلف - 00:36:10

ولا يحل لمسلم ان يرتكب جريمة ويقول ما شاء الله هذا بمشيئة الله لا يحل لمسلم ان يرتكب جريمة عيب من العيوب وزنب من  
الذنوب وبعدين يسنده الى الله ويقول الله شاءوا - 00:36:30

مشيئة الله. لا يحل لمسلم ان يحتاج بالقدر على العيوب التي والجرائم التي ارتكبها ولكن يحتاج بالقدر متى؟ عند المصايب لو ما تلوا  
واحد لو انقلب به السيارة وبغير تقصير منه لو كان نايم وجنب واحد وانقلب عليه من غير ما يدرى ومات - 00:36:49

لو مثلا آآ يعني شرب اكل طعام وصار فيه خطر عليه وهو ما يدرى عنه ما شاء الله يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام عشان يفهم  
الاخسائل امس تغيب علينا دا. احرص على ما ينفعك. الحديث يراه مسلم في الصحيح. احرص على ما ينفعك - 00:37:12

احرص يقول النبي محمد. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان فاتك شيء فقل ما شاء الله كان او تقول ان فاتك شيء قل  
قدر الله وما شاء فعل ولا ولا تقل له فان لو تفتح - 00:37:34

عمل الشيطان او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو  
تفتح عمل الشيطان - 00:37:55

فعلى المصايب نقول بقدر الله وما شاء فعل اللي معي بنقول بت يا رب واستغفرك من كل ذنب واتوب اليك المعايب ما نسندها لله ونقول الله ارادها. يزني ويقول الله اراد اني ازني - [00:38:07](#)

الارادة الكونية ما لك بها علم. ولا اطعك الله عليها. وجعلك حر طليق. تأكل وتشرب واعطاك من خيراته ومن نعمه ومن الاء تروح تكفر بها الحين وتقول ليش تخليني اسوق؟ هو ما قال لك اذنه قال لك اسرق. في فرق بين الارادة الكونية - [00:38:22](#) والارادة التي بمعنى المحبة. فكل ما امر الله به يحبه الله كل شيء يقول لك افعله الله يحبه وكل شيء نهاك الله عنه ويبغضه وكل وارادة ومشيئته الكونية نافذة رغم انف جميع العباد - [00:38:42](#)

لكن لا تعلق فرق في فرق بين الارادة الشرعية التي بمعنى المحبة والارادة الكونية بمعنى كن فيكون لله اللي هي مشيئة الله وما تشاوون باي قدرة من جداركم واستطاعة الا بمعونة الله - [00:39:06](#)

وبارادة الله ان اراد الله اني اعنكم وان اراد يخذلكم خذلكم فيخذل من من اراد اضلاله ويهدي يهدي من اراد هدايته فضلا ويضل من اراد اضلاله عدلا. ما ظلموا - [00:39:28](#)

لانه لانه قال له امامك امامك. لا اقسم بهذا البلد وان تحلم بهذا البلد ومواليد وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لا يقدر عليه احد يقول اهلكت مال اللباد؟ ايحسب ان لم يره احد؟ الم نجعل له عينين - [00:39:48](#)

ورسالا وشفيتين وهدينا النجدان طريق الخير وطريق الشر فلابد ما دام الله عطاك وبين لك وارسل لك الرسل وانزل لك الكتب وعرفك طريق الخير وطريق الشر قال امامك فانظر اي نهديك - [00:40:05](#)

منهج طريقان شتى مستقيم واعوج. فلتقول ربنا اللي قال لي ربنا اللي شاء هذا. احتج بمشيئة الله عند المصايب. قل ما شاء الله والحمد لله رضينا بقضاء الله وقدره والرضا بالقضاء والقدر ركن من اركان الایمان بالله فمن كفر بالقضاء والقدر لا يدخل جنة - [00:40:21](#)

والله ولا يرى نعيم الله لابد من الایمان بالقدر لان في حديث جبريل لما سأله النبي عصام وهم يعرفون ان هذا جبريل قال ما الاما؟ قال ان تعبد الله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:40:41](#)

والاليوم الاخر. في رواية مسلم وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. رواية البخاري ما ذكرها في هذا المقام وان تؤمن بقدر وشره. فجبه مسلم في صحيحه. قال له ما الاحسان ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة للحديث - [00:40:54](#)

ال الحديث فيقول له ان تؤمن بالقدر خيره وشره فجعل من اركان الایمان الایمان بالقدر خيره وشر حلوه ومره. فعلى العبد ان يستسلم لله فاذا امرنا بامر قال قاتلوا الذين الكفار وليجدوا فيكم سمعنا واطعنا - [00:41:14](#)

صالحوا هؤلاء قلنا صالحناهم اقيموا الصلاة قلنا لبيك. اتوا الزكاة قلنا لبيك. قاتلوا اعداء الله قلنا لبيك. سمعنا واطعنا لله وسمعنا صالحا ل محمد صلى الله عليه وسلم وامنا به وبجميع الانبياء والمرسلين وبما انزل الله من كتاب وبما ارسلنا الرسول - [00:41:31](#) ام حسبتم ان تتركوا يعني تهمل فلا تتكلفون هل يظن واحد عنده عقل ورشد ان احنا نتركهم عبث مثل الابل والبقر والغنائم ما عليه تكليف ولا شرق ولا غرب ولا صلاح ولا صوم ولا زكاة ولا حج ولا قتال لاعداء الله. ولا تحليل الحلال وتحريم الحرام. طب هم بس كده همج - [00:41:52](#)

كل واحد اللي طول شي عملوه من المعاishi والموبقات وغيرها ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله كذبت ولما يعلم هذه اخت السؤال اللي سألني الولد انا ولما يعلم الله - [00:42:14](#)

لا يفهمها عاجل بان المراد ان الله ما علمه ولما يعلم ان كلمة لما لنفي الشيء المتوقع حدوثه قريبا انت تقول فالان الضيف واحد عارف انك جايك ضيف يقول لك فالان ضيف وصل - [00:42:28](#)

تقول له لما يصل ان قلت لم يصل معناه نفيت انه وصل بغض النظر عن كون وقت قريب يجي ولا ما هو يجي سألك واحد وقال لك فالان الضيف اللي جاي اللي بيجيك ووصل قلت انت لم يصل - [00:42:47](#)

فاما قلت لم يصل معناه نفيت وصوله. بغض النظر عن كونه يبي يصل قريبا ولا ما يصل انت قلت ما وصل ولكن لو لو قلت لفلان ضيف وصل قال لك لما يصل - 00:43:07

يعني هو ما وصل للان ولكن سيصل قريبا معناها في اشارة الى قرب مجئه التعبير بلمة يدل على قرب الحدوث اللي يأتي بعده. بعد لمة دي فاما قال لما يعلم الله - 00:43:23

اذ لا يفهم مسلم ان المراد لم يعلم الله وسيعلمه. لا بل المراد لان علم الله فيه علم ظاهر يعني الله يعلم الاشياء قبل وجودها قبل خلق السماوات والارض كتب كتاب عنده بما كان وما يكون وما هو كائن قبل خلق السماوات والارض - 00:43:42

الف سنة في كتاب عنده على العرش عند العرش كاتب مقادير العباد جلسنا قومتنا تنفسنا من يوم الولد ما يبدأ ينبض قلبه في بطنه امه يعلن عدد عدد دقات قلب - 00:44:05

كم دقة بيذوقها من يوم ينفح فيه بروح الى ان يموت اذا انتهت الدقات طاعت روحه ويعلم الاشياء المستحيلة التي لا تقع يعلم الاشياء المستحيلة التي لا تقع ولن تقول. يعلمها لو كانت - 00:44:21

لو كانت كيف تكون لانه يقول لنا في الكفار يوم القيمة يصرخون عند ربنا يقول ربنا ربنا ارجعنا اعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ربنا ارجعني اقول ولو ردوا يقول الرب لو رددتهم الى الدنيا ولو ردوا لعادوا لما نهوا - 00:44:40

عنده وانهم لکاذبون لو ردوا وقال لو فتحنا اي باب من السماء فظلوا فيه يعرجون لو لو طلعناهم للسماء وصار يشون السماء بعيونهم لقالوا انما سكرت بل نحن قوم مسحورون. يعني يعلم المستحيل لو كان كيف يكون - 00:45:00

فهو يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن وما لن والذي لن يكون لو كان كيف يكون عالم الغيب والشهادة ما يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ما يعزب عنه مثقال ذرة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - 00:45:20

الا في كتاب مبين. لا يوجد ذرة يقبل لابنه وهو يعظه يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل. حبة الخردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. وكان النبي في دعاء يقول اللهم انت الظاهر فليس فوق - 00:45:41  
هناك شيء وانت الباطن. فليس دون يعني لا يخفى ان تتعانى بباطن الامور لا يخفى عليك شيء. اللهم انت الظاهر فليس فوق شيء وانت الباطل فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء - 00:46:01

النبي كان في دعاء يدعو بهذه الاسماء. اسماء الله الحسنى هذه. يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدعو ربها بها. مثل ما قال الرب والله الاسماء الحسنى فادعوا بها - 00:46:19

فالله يعلم كل ذرة قبل خلقها ما نعلمه الا هو وكيف تكون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ما تتحرك حركة وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا - 00:46:28

في ظلمات الارض ولا رطب ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا عند الله علمه وهو مدون في فاما قال لك ولما يعلم الله لا تحسب انه ما كان يعلمون. لا. يعني لم يعلمه على الوجود ظاهرا - 00:46:49

ولا ثواب ولا عقاب الا على ما يظهر من طاعة العبد او معصيته والله يعلم فازلا ما سيكون عليه اصحاب النبي محمد وما يكون عليه المؤمنين الى يوم القيمة. ويعلم كل واحد على حاله بذراته بحركاته بسكناته في ليته وفي نهاره من يوم الى ان يموت - 00:47:11  
ويعلم كل ذرة من جسمه عندما تأكلها الدود وعندما تتفتت وعندما تنقلب الى رماد او تراب وعندما يبقى فيه يلا عجب الذنب عند ذلك كل هذا يعلمه هذا مثل ما قال ما تنقصه - 00:47:33

والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد بالقد علمنا ما اتنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ وعندنا كتاب حفيظ وضرينا لذلك مثلا لما قلنا ان الله قادر يعني لو ان انسان مات وفي الرماد او تراب وبعدين - 00:47:50

عليه غرایس وزروا عليه زراعة واكلته وحوش وادميين مؤمنين وكافرين واحتللت جسمه اللي اختلط هشام هؤلاء انما من النبات اللي اكل الاشجار اللي اكلت وفي قلوبهم يجب يخرج كل واحد على حاله مثل ما ضرب النبي مثل بسيط بهذا - 00:48:14

عندما قال الرجل لبنيه اذا انا مت تعلم الحب لكم اذا انا مات فاجمعوا حطبا واحرقوني وذرروا رمادي في البر ونصف في البحر فوالله  
لو ان الله قدر علي ليعدبني عذابا ما عذبه احد من العالمين فلما مات الرجل جمعوا حطبا عياله - 00:48:34

طاعة له وحرضوه بالنار حتى صار رماد ثم قاموا في الريح الشديدة وزرروا النصف جنته نصف رماده في على البر والنصف في البحر  
يقول النبي في الحديث الصحيح فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر فجمع ما فيه فقام سويا على ما كان اولا قال يا عبد - 00:48:54

ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب قال قد غفرت لك ادي كلمة الذي قدر الله عليها ما هو معناها اني استطاع لها. معناها ان  
ضيق علي: لاني قدر بمعنى ضيق. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يعني يضيق. يوسع على - 00:49:14

على من يشاء. يعني لو ضيق الله علي وعاملني بذنبي بيعذبني عذاب ما بعده عذاب فلما جمعه الله وقام وقام سويا قال ما حملك  
على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب قال قد غفرت لك - 00:49:30

ففي قوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا ما هو معناها ما يعلم لا يريد ان يراه ظاهرا في علم الشهادة والوجود والظهور على ما كان  
يعلم في الغيب في في الاذل الجديد. ويعلم في الاذل يكون على كذا. فهو لم يعلمه ظاهرا - 00:49:47

وهو يعلم على ما يكون وعالم ماذا يكون عليه. وكل ذلك يريد ان يقول لهم حافظوا على طاعة الله واوامره. ولا بطل لا حق لكم في  
التعلس بها والتعلق بها. لا تقولوا ليش تأمننا بالقتال - 00:50:10

ليش تأمننا بالحار؟ هو كره لكم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر  
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:50:27

يقول ولما يعلم الله الذين ظهروا جاهدوا منكم. ولم يتخدوا يعني حتى يشوف المجاهدين ولانه حتى عام الذين جاهدوا وانعم  
الصابرين مثل ما قال هناك ليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين - 00:50:38

ليممحص الله الذين امنوا لما يأمرهم بالقتال يمحصهم. اللي في قلبه ايمان طاعة يفرح بهذا. واللي في قلبه كوريا بيخاف. يخاف من  
القتال لانه جزء الله ولا يرضوا الجنة. هو ما يرجع عقبا ما يؤمن بالآخرة. ولذلك يقول الله الذين امنوا ويتحقق  
الكافرون - 00:50:53

يقولون ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخدوا من دون الله دول المنافقين اول اية في هذه السورة اللي  
هي الفاضحة اللي فضحت المنافقين اول ذكر بالاشارة لهم في هذا المقام لان المراد بقوله - 00:51:13

ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولديه عن المنافقين. اللي دائمًا يتخذون بطانة بطناتهم اليهود لا يكونون مخلصين  
لله ولا مطاعين لرسول الله ولا محبين صلى الله عليه وسلم ولا محبين للمؤمنين. فبطانتهم يهود - 00:51:33

هم اللي يقول ربنا فيهم هنا ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعلم الله الذين صدقوا ويعلم الكاذبين. وليعلم  
المنافقين والمدير يعلم المنافقين. جاء المنافقين. وفي ادا امرهم بالقتال بان اللي في قلبه طاعة لله. وبيبع نفسه لله وبيبع  
00:51:56

كان اللي ما عنده ايمان بالله ولا رجاء ما عند الله. قال ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولiglihe. الوليچ الدخيلة وهي  
البطانة لم يتخدوا بطانة من غير المؤمنين - 00:52:16

قال لا تتخدوا بطانة من دونكم يعني من غير من الكافرين والمنافقين لا لو لكم خبالا لا يقصرون في قبلكم ودوا ما عنتم قد بدلت من  
افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بين الایات ان كنتم تعقلون - 00:52:31

بان لك ولاية ففي قوله تبارك وتعالى ولم يتخدوا من دون الله ورسول يبيبن للمنافقين. بأنه يقول ام حسبتم ان تتركوا بدون تکاليف.  
اذا اذا تركناكم بدون تکاليف لا يعرف الصالح من الطالح - 00:52:47

بالنسبة لكم اما انا عالم الغيب والشهادة وعالم الغيب والشهادة لكن الناس كيف يتعاملون مع الناس كيف تتعامل وتعطي مواريث  
لو واحد كافر او لو واحد منافق فاذا عرفت ان هذا كافر بالله لا تخلي بيتنا الحال المسلمة عنده ولا يجوز له ان يفترشها. تظهر الاحكام  
على هذا - 00:53:02

ففي التكليف بيان لطريق المؤمنين وطريق الكافرين والمنافقين فيقول ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم؟ هذا

قسم هذا قسم ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين - 00:53:23

هذا قسم المنافقين. هذا المنافقين ولم يتقووا الله ولم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين والله بما تعملون خبير ما كان

للمشركين ان يعمروا مساجد الله انتقل - 00:53:39

من هذا المقام كلها تمهيدات. كل المقام هذا تمهيدات لحرب اليهود وحرب النصارى وحرب المجروس وحرب المنافقين يعني كأنه بدء

اعلان الحرب على اليهود والمجروس وشوية شوية يعني لا يقل هنا - 00:54:00

قال هنا ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. وبعد حوالي عشر ايات ببغي يقول انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام

بعد عامهم هذا هنا ببغي ان المشركين لا يجوز لمسلم - 00:54:22

ان يجعل مشركاً يهيمن على بيت من بيوت الله لا يحل لمسلم سواء كان في عصر النبي محمد او في عصر ابي بكر او في عصر عمر

او في عصر عثمان او الى يومنا او الى يوم القيمة لا يجوز ان يمكن كافر من الهيمنة على - 00:54:40

بيت من بيوت الله ومساء المسلمين هذا من هذا المقام قوله ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله يعني لا ينبغي لكم ايها المسلمين

ان تتمكنوا كافراً مشركاً يهودياً نصريانياً مجروسياً من اي جنس ان يهيمن على بيت من - 00:54:58

لا عمارة بحسية ولا عمارة معنوية ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. ليه لانهم لو قلت للنصرياني وش دينك يقول نصرياني الله

ثالث ثلاثة ولو قلت لليهودي وش دينك يقول ديني اقول العثير ابن الله - 00:55:16

واتخذنا اخباراً ارباباً من دون الله واتخذ النصارى المسيح ابن مریم ولو سالت المجروس وش دينك يقول مجروسي ولو سالت البوزي

عن دينه يقول بوزي. ولو سالت الهندوسي عن دينه قل هندوسي. ولو سالت الملحد عن دينه - 00:55:41

جهد شيوعي او ملحد او دهري فما دام يشهد على نفسه بأنه ليس من اولياء الله كيف يمكن من الهيمنة والسيطرة على بيت من بيوت

الله فيأتيها بهذا الاسلوب الجميل الرجيج العذب. فيقول ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. يعني لا ينبغي لكم ايها - 00:56:00

من هون ان تتمكنوا وثنياً او كافراً من اي جنس بان يهيمن على اي مسجد من مساجدكم. حتى لو جا قال هذا انا ابني لكم المسجد

ويكون الاقلية المسلمين في بلد والحكم للكافرين. فيقول الكافر انا ابني يقول له لا تبني الا انت مسجد - 00:56:23

بس كف شرك عنا واحنا لو ما لقينا نبنيه من مسلح نبنيه من الطين. وان ما لقينا من الطين نبنيه من القش. وان ما لقينا خطينا من هنا

وخط من هنا وصلينا فيها لان الارض جعلت لنا مسجداً وطهوراً - 00:56:40

ما احنا في حاجة الى ان كافر يأتي ليبني لنا مسجداً. ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. شاهدين على انفسهم منكم مقررين على

انفسهم بدينهما المناقض لدين الله المحارب لشرع الله المكذب بآيات الله المكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم امثل هؤلاء كيف

يمكونون - 00:56:55

وهذا طبعاً قلت لك انه انه تمهيد تمهيد والله اعلم. وصلى الله على محمد النبي وعلى الله وصحبه اجمعين وان شاء الله الدرس القادم

ان شاء الله ان ام كان الله احياناً ويسهل لنا ويسهل - 00:57:15

يوم الاثنين اربعة شعبان الاثنين اللي بعده ان شاء الله يعني اسبوعين هنا واسبوعين هنا فالاسبوعين القادمين الاثنين القادم واللي

وراه ما في درس بالنسبة لي وبعدين الاثنين اللي وراه اللي هو يوافق اربعة شعبان والاثنين اللي بعده ان شاء الله - 00:57:35

يعني اسبوع هذا السائل يسأل يقول انا مصاب بالوسواس في الوضوء والصلوة وتأخر وسلم الامام ولم يتتهي. هذا ما له علاج الا انك

تعتزو بالله من الشيطان الرجيم. وتلغي وسواس - 00:57:51

مهما قال لك انت ما دمت وراء الامام ما عليك اي اي نسيان ولا سهو بس انت حركات الامام بحركات الامام والا سلم سلم واطلع من

الصلوة وانت سالم ومطمئن - 00:58:05

ما عليك اي شيء واكثر من التعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا يقول هل انا من سكان فلسطين ومن الضفة الغربية اللي كانت ما هي

الضفة الغربية اللي احتلها سنة تمانية واربعين؟ هل انا يجوز لسرقة اليهود؟ ما يجوز لك سرقة اليهود - 00:58:19

قتلوا قاتلهم ودمك ودمهم قتلوك قاتلوك واما سرقة انت تقول لي يحافظون على مالي مadam اليهود اعداء الله واعداء المسلمين  
يحافظون على انت المفروض تحفظك اذا قام الانسان عليه جنابة في الصباح لا يصلح حتى يغتسل - 00:58:44

حتى لو خرج الوقت تبت الى الله من ثلاث سنوات ويرأدنني احساس بذنبي القديم لا تيأس من رحمة الله ولا ينبغي لك ان تيأس ما  
دمت تبكي توبه نصوح ثق ان الله يكره سيناتك ما كأنك ارتكبت شيء - 00:59:13

ولا تقنط من رحمة الله اريد ان اقوم بالعمرة عن والدي المتوفى ووالدتي على قيد الحياة. ايها تجوز عنه العمرة؟ اذا كنت اعتمرت  
عن نفسك اعتمر على ابوك الميت امك ما دام تحية خجلها - 00:59:39

هذا يقول ابني هاجر منذ ثلاثة وستين وبين هاجر في زوجات يهودية وخلف اولاد منها هل يجوز ان يرث من ام لا؟ وبين هاجر  
الهجرة من دار الكفر لدار الاسلام. هو راح من دار الكويت دار الاسلام - 01:00:02

ولا راح من دار الضيعة الى دار اضيع ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم تفكروا في مخلوقاته ولا تفكروا في ذاته. مين اللي قال ان  
هذا كلام النبي؟ السائل ده لو يبين لنفسه - 01:00:18

اللي سأل السؤال هذا اللي يقول تفكروا في ذات الله. وتفكروا في مخلوقات الله ويزكروا في ذاته كونه يقول ان يعني  
الفكر يكون في ذات في اخلاقه اكثر مما الفكر بذاته معقول المعنى. لكن كونه يقول النبي قال هذا يكذب على رسول الله. صلى الله  
عليه وسلم - 01:00:35

تعاني من مشكلة اعاني منها كثيرا وهي مشكلة الريح التي تخرج من الدبر فربما يأتيني الريح اثناء الوضوء او انا في الصلاة فماذا  
افعل في هذه الحالة؟ هل احبسه؟ واتم صلاتي ام - 01:00:58

اقطعها نعم ابني امام مسجد. فان استخلفت في الصلاة احد المسلمين اولا ينبغي لامام المسجد يمكن يعرف الاحكام الريح اذا كانت  
فيك ريح قبل ما تدخل الصلاة لا يجوز لك تدخل الصلاة الا وانت ناقض وضوئك واتوضى - 01:01:14

فلا يصلني الانسان وهو يدافنه الاخبات البول او الغائط ولكن اذا كان هذا عملية دائمة الشيطان يجي بعض الناس وينفح فيها ينفح  
في المقعدة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يعني معنى كلامه ان كان في الصلاة - 01:01:41

يعني اذا جيت في الصلاة وبدل ريق تقال لك ريق قال لك بول قال لك كل شي وانت عارف ان هذا الوسواس يقول النبي فلا تنصرف  
حتى تسمع صوتا او تجد ريشا - 01:01:59

لا يهمك كل حركات اللي تقول عليها ريح او نزل منك قطرات بول او ده لا تعبأ بها اكمل صلاتك وانت مطمئن الخاطر مهما كان فيك  
من العلة فاذا حسيت بعد ما طلعت ولقيت ان في بل - 01:02:11

بعد ملل اعد الصلاة في الوقت وان كان راح الوقت ما عليك شيء ولكن لو كنت خارج الصلاة وجاك هذا تأكد لكن  
اذا كنت ما انت متأكد لان كل ما تتوضأ مثل ما قلت مرة واحد يتوضأ فجاء الشيطان من المشايخ مرة زمان قديم يحكوه لنا -  
01:02:29

فهو يتوضأ جه الشيطان وقال تركنا مسحت راسك قال والله انا مسحتها. والبينة على المدعى واليمين على من انكر يقول لي  
الشيطان اهات البينة هات شهودك باننا ما مسحت انا مسحتها - 01:02:51

هذا علشان يفتح خط الرجعة على الشيطان. لان الشيطان وده لا تعرف صلاة ولا تعرف شيء. هذا هو. في اثناء الصلاة لا يضر واذا كان  
دائما مرض دائما ما عليك. لو انت يعني عندك ثلاث بول. عليك تتوضأ لكل صلاة وتتحفظ عشان ما يخرب المسجد - 01:03:06

وادخل المسجد ولو نزل منك قنطار بول بس ما يخرب المسجد فصلاتك صحيحة ولا شيء عليك ريح او بول او اي شيء ما دام هذا  
مرض ما ينتهي منك ولا سبيل لاخلاائه فانت توضأ لكل صلاة. واذا توضأت ودخلت - 01:03:26

الصلاه لا تتوضأ قبلها بساعة ولا قرب الصلاه توضأ وادخل مع الامام ولا يضرك ماذا يحدث منك اثناء الحلف وهو يعلم انه  
كاذب حلف على كتاب الله وهو كاذب فهل له كفارة؟ وما هي كفارة يمينه؟ الحلف باقي دقيقتين - 01:03:44

اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام. يمين لغو ويمين منعقدة ويمين غموس اليمين الغموس هي ان يحلف على شيء انه فعله وهو كاذب ما

فعل او يحذف انه لم يفعل وقد فعل - 01:04:09

فهذا يسمى يمين الغاموس ولا كفاره له الا نار جهنم والنبي يقول اليمين في حديث اليمين الغاموس تدع الديار بلاع و قالوا سموها يغموس لأنها تغمض صاحبها في نار جهنم. وقد ساق البخاري في صحيحه. في صحيح في باب القسامه عن في حديث عبدالله بن عباس ان - 01:04:26

من العرب. من قريش قتل رجلا منبني هاشم. ولما طلبوه بالدية. قال انا ما قتلتة. قالوا اما يحلfan خمسون منكم انهم ما قتلوه او يسلمون ديته او تسلمون القاتل نقتله. قالوا ليه احنا مسلمينكم القاتل ولا احنا مسلمينكم الدية - 01:04:45

ولكن يحل خمسون منك وهذا في صحيح البخاري فلما اجتمعوا في الخمسين او تديها منه ناقة فاذا كان كل واحد عليه ناقتين هذا صحيح البخاري يقول ابن عباس فجاءت امرأة منبني هاشم كانت متزوجة رجل من ارهاة الرجل هذا القاتل - 01:05:05

فلما شافت ولدها يبي يحلف اليمين قالت وقف يا ابا طالب. ابو طالب هو شيخهم اللي يبي يحلفهم. يا ابو طالب لا تصرير يمين ولدي حيث تصفر اليمان هذا بعيرين وطلع لي ولدي. تقدمت بعيرين له ابو طالب وخالد ولده. في رجل جاء معها قال وانا وانا مثلها. هذى يعني ابا طالب وخليني - 01:05:22

فحلف الثمانية والاربعون انهم ما قتلوه ولا علموا له قاتل ولا قته صاحبه فيحلف ابن عباس انهم حال الحول وفيهم عين اهلکهم الله جميعاً فما في اخطر من يمين اللي يحلف اللي يحلف من غير ما يقول على كتاب الله. لو قال بالله وهو كاذب او على كتاب الله وهو كاذب فهو هذا يمين اسمه يمين - 01:05:42

لا كفاره له الا النار الا اذا تابوا تاب الله عليه هذا لله عز وجل. ما لنا به كلام انما هذا حكم في شريعة الاسلام اما اليمين المنعقد ان تحلف انك ستتفعل - 01:06:06

فان فعلت خلاص حلفت انك ما تفعل وبعد حين فعلت يقول النبي عليه الصلاة والسلام من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ما عليك - 01:06:18

يعني لو حلفت انك ما تكلم قريبك الفلااني لا يا اخي كلمه واطعم عشرة مساكين حلفت انك مثلا ما تعمل العمل الصالح ده يا اخي اعمل العمل الصالح لا تجعلوا الله عرضة للايمانكم ان تبرروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس - 01:06:32

هذا هذا اليمين المنعقد. اما اليمين اللغو هو ما يجري على اللسان من غير قصد مثل اللي يقول لا والله بلى والله وانت ما تريد يمين. هذا ما عليك لا كفاره ولا عليك شيء ابدا. لا يؤاخذك يقول ربنا لا يؤاخذكم الله بـ ما يمين. ومن هذا الغاموس من هذا - 01:06:49

اليمين اللغو انك تشوف واحد جاي يقول هذا ابراهيم فلان يقول لك واحد لا ما هو تقول لا والله انه هو والله ان هو ابراهيم فلان

احمد وابراهيم بن حمد او كذا - 01:07:06

انت عيونك قالت لك انه وكان في نزرك تماماً تماماً انه هذا الشخص يعني قول ستين سبعين تمانين في المية اللي انت بتعرف عليه ان هذا ظنك فلما قرب منك عرفت ان عيونك كذبت عليك وانه ما هو هو. ما عليك اي كفاره. ولا عليك اي شيء - 01:07:20

لان هذا يمين لغو لا يؤاخذكم الله ان تحلف على شيء تظنه كما كما تقول وهو ليس كما تقول انت تظن وظنك ما صار صحيح. ما عليك اثم ولا عليك لا اثم ولا كفار - 01:07:37

انما الاثم والكافرة على من عقد اليمين قال والله لافعلن كذا. او قال والله لا افعل كذا. او والله حصل هذا. او والله لم يحصل هذا. او ضاعت هذا وهو طبعاً لم يحصل - 01:07:51

يسى يمين جاموس نصير كذب لكن على المستقبل والله لا افعل هذا الفعل اذا لقيت خير منه انك تفعله افعله. افعله وكفر عن يمينك اقام عشرة مساكين. او صيام ثلاثة ايام - 01:08:06

هذا خير لك انه لدينك ودنياك والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي هذا الصحيح كل ميسر لما خلق لهذا صحيح لانه لما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:20

على يعني الانسان كذا قالوا افلا نتكل تبين لهم ان افعلوا الانسان مثل ما جبت الحديث الاول في صحيح مسلم احرص على ما

يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ - 01:08:35